

44- كِتَابُ الطَّهَّارَةِ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف غفر الله له ولشيوخه والمسلمين باب التيمم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطها - [00:00:00](#)

احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل ادركته الصلاة فليصلي وذكر الحديث وفي حديث حذيفة عند مسلم وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء - [00:00:20](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب التيمم التيمم في اللغة بمعنى القصد يقال تيمم كذا يعني قصد ومنه قول الشاعر تيممتمها من اذرعات واهلها ليثرب ادنى دارها نظر عالي - [00:00:38](#)
فتيممتمها اي قصدتها واما شرعا فالتيمم هو التعبد لله عز وجل بضرب الارض باليدين ومسح الوجه والكفين والتيمم شرعه الله عز وجل بسببين السبب الاول عدم الماء والسبب الثاني التضرر باستعماله - [00:00:57](#)
فمتى عدم الماء شرع له التيمم قال الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا وهكذا ايضا اذا كان يتضرر باستعمال الماء كما لو كان قد اصابهم جرح او قروح - [00:01:21](#)

او مريض لا يتمكن من استعمال الماء لكونه عليه مشقة. فحينئذ يشرع له التيمم ثم ذكر حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا اعطيت اي اعطاني الله - [00:01:39](#)
خمسا يعني خمس خصال وهذا ليس على سبيل الحصر. فانما اعطيه النبي عليه الصلاة والسلام. وما اختصه الله عز وجل به عن غير الانبياء او عن سائر الانبياء اكثر من ذلك حتى اوصلها بعض العلماء الى مائة خصلة - [00:02:00](#)
يقول اعطيت خمسا من انبياء اعطيت خمسا من الخصال لم يعطهن احد من الانبياء قبلي الاول نصرت بالرعب مسيرة شهر النصر هو التأييد والعون. يعني اعانني الله وايد على عدوي مسيرة شهر - [00:02:21](#)

وقوله بالرعب الرعب هو اشد الخوف يعني ان عدوه يخاف منه من مسيرة شهر وهذا يحمل على ما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والثاني يقول وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. جعلت لي الارض المراد بذلك الجنس - [00:02:42](#)
مسجدا يعني محلا للصلاة وطهورا يعني محلا للتطهر فايما رجل من امتي وذكر الرجل هنا على سبيل التغنيب ادركته الصلاة. يعني دخل يعني اراد في اراد فعلها بعد دخول وقتها - [00:03:06](#)

فليصلي وهذا الامر على سبيل الوجوب فيما اذا كانت الصلاة مفروضة وعلى سبيل الاستحباب فيما اذا كانت الصلاة مستحبة فاذا قدر ان الوقت انه اراد ان يفعل الفريضة فان الامر بالصلاة والامر بالتطهر بالتيمم على سبيل الوجوب. واذا كان يريد ان يفعل نافلة - [00:03:25](#)

فان ذلك على سبيل الاستحباب وقول وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا يدل كما سيأتي على انه يجوز التيمم على كل ما كان من جنس الارض سواء كان ذلك من ارض حجرية او رملية او ترابية او صخرية او ندية. فكل ما كان من جنس الارض فان - [00:03:53](#)
انه يجوز ان يتيمم به. ولا يشترط فيما يتيمم به ان يكون له غبار لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يسافر للغزو ولغيره وكان يمر بالارض الرملية والترابية والحجرية ولو كان التيمم يجب ان يكون بتراب له - [00:04:15](#)
لكان عليه الصلاة والسلام يحمل ذلك معه. ولهذا وقال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وعلى هذا فالتيمم يشرع في حالين في

حال عدم الماء وفي حال التضرر باستعماله لكن لابد في حال عدم الماء لا بد ان يطلب ذلك فيما حوله. وما قرب منه. لانه لا يكون

عادما وغير واجد للماء - [00:04:38](#)

الا بعد طلبه وسيأتي ان شاء الله تعالى بقية الكلام على هذا الحديث وما فيه من الخصال والخلال الاخرى. وفق الله الجميع لما يحبه

ويرضى صلى الله على نبينا محمد - [00:05:06](#)